



مجلة
بحوث الشرق الأوسط
مجلة علمية مُدكَّمة
(مُعتمدة) شهرياً

العدد المائة وثلاثة عشر
(يوليو 2025)

السنة الخمسون
تأسست عام 1974

يصدرها
مركز بحوث
الشرق الأوسط

الترقيم الدولي: (2536-9504)
الترقيم على الإنترنت: (2735-5233)





الأراء الواردة داخل المجلة تعبر عن وجهة نظر اصحابها وليست مسئولية مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

رقم الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية : ٢٤٣٣٠ / ٢٠١٦

الترقيم الدولي: (Issn :2536 - 9504)

الترقيم على الإنترنت: (Online Issn :2735 - 5233)



مجلة بحوث الشرق الأوسط

مجلة علمية مُحكّمة متخصصة في شؤون الشرق الأوسط

مجلة مُعتمدة من بنك المعرفة المصري



موقع المجلة على بنك المعرفة المصري

www.mercj.journals.ekb.eg

- معتمدة من الكشاف العربي للاستشهادات المرجعية (ARCI) . المتوافقة مع قاعدة بيانات كلاريفيت Clarivate الفرنسية.
- معتمدة من مؤسسة أرسيف (ARCIF) للاستشهادات المرجعية للمجلات العلمية العربية ومعامل التأثير المتوافقة مع المعايير العالمية.
- تنشر الأعداد تباعاً على موقع دار المنظومة.



العدد مائة وثلاثة عشر (يوليو 2025)

تصدر شهرياً

السنة الخمسون - تأسست عام 1974

المنظمة
مطبعة جامعة عين شمس
Ain Shams University Press



مجلة بحوث الشرق الأوسط
(مجلة معتمدة) دورية علمية محكمة
(أثنا عشر عددًا سنويًا)
يصدرها مركز بحوث الشرق الأوسط
والدراسات المستقبلية - جامعة عين شمس

رئيس مجلس الإدارة

أ.د. غادة فاروق

نائب رئيس الجامعة لشؤون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

ورئيس مجلس إدارة المركز

رئيس التحرير د. حاتم العبد

مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية

هيئة التحرير

أ.د. السيد عبدالخالق، وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. أحمد بهاء الدين خيرى، نائب وزير التعليم العالي الأسبق، مصر

أ.د. محمد حسام لطفي، جامعة بني سويف، مصر

أ.د. سعيد المصري، جامعة القاهرة، مصر

أ.د. سوزان القبايى، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. ماهر جميل أبوخوان، عميد كلية الحقوق، جامعة كفر الشيخ، مصر

أ.د. أشرف مؤنس، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. حسام طنطاوي، عميد كلية الآثار، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. محمد إبراهيم الشافعي، وكيل كلية الحقوق، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. تامر عبدالنعم راضي، جامعة عين شمس، مصر

أ.د. هاجر قنديش، جامعة قرطاج، تونس

Prof. Petr MUZNY، جامعة جنيف، سويسرا

Prof. Gabriele KAUFMANN-KOHLER، جامعة جنيف، سويسرا

Prof. Farah SAFI، جامعة كبير مون أوفيرتي، فرنسا

إشراف إداري
أ/ أمالي جرجس
أمين المركز

إشراف فني
د/ أمل حسن
رئيس وحدة التخطيط والمتابعة

سكرتارية التحرير

أ/ راندا نوار قسم النشر
أ/ شيما بكر قسم النشر

المحرر الفني
أ/ مرفت حافظ
مكتب المدير

تنسيق ومراجعة لغوية
وحدة التنسيق اللغوي - كلية الآداب - جامعة عين شمس
تصميم الغلاف أ/ أحمد محسن - مطبعة الجامعة

ترجم: المرسلات الخاصة بالمجلة إلى: د. حاتم العبد، رئيس التحرير merc.director@asu.edu.eg
• وسائل التواصل:

البريد الإلكتروني لوحدة النشر: merc.pub@asu.edu.eg
جامعة عين شمس - شارع الخليفة المأمون - العباسية - القاهرة، جمهورية مصر العربية، ص.ب. 11566
(وحدة النشر - وحدة الدعم الفني) موبايل / واتساب: 01555343797 (+2)
ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بئلك المعرفة المصري، www.mercjournals.ekb.eg
ولن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر

الرؤية

السعي لتحقيق الريادة في النشر العلمي المتميز في المحتوى والمضمون والتأثير والمرجعية في مجالات منطقة الشرق الأوسط وأقطاره .

الرسالة

نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمنتكرة في مجالات الشرق الأوسط وأقطاره في مجالات اختصاص المجلة وفق المعايير والقواعد المهنية العالمية المعمول بها في المجالات المحكمة دوليًا.

الأهداف

- نشر البحوث العلمية الأصيلة والرصينة والمنتكرة .
- إتاحة المجال أمام العلماء والباحثين في مجالات اختصاص المجلة في التاريخ والجغرافيا والسياسة والاقتصاد والاجتماع والقانون وعلم النفس واللغة العربية وآدابها واللغة الانجليزية وآدابها ، على المستوى المحلى والإقليمي والعالمي لنشر بحوثهم وإنتاجهم العلمي .
- نشر أبحاث كبار الأساتذة وأبحاث الترقية للسادة الأساتذة المساعدين والسادة المدرسين بمختلف الجامعات المصرية والعربية والأجنبية .
- تشجيع ونشر مختلف البحوث المتعلقة بالدراسات المستقبلية والشرق الأوسط وأقطاره .
- الإسهام في تنمية مجتمع المعرفة في مجالات اختصاص المجلة من خلال نشر البحوث العلمية الرصينة والمنتكرة .



مجلة بحوث الشرق الأوسط

- رئيس التحرير د. حاتم العبد

- الهيئة الاستشارية المصرية وفقاً للترتيب الهجائي :

- أ.د. إبراهيم عبد المتعم سلامة أبو العلاء
- أ.د. أحمد الشربيني
- أ.د. أحمد رجب محمد علي رزق
- أ.د. السيد فليفل
- أ.د. إيمان محمد عبد المتعم عامر
- أ.د. أيمن فؤاد سيد
- أ.د. جمال شفيق أحمد عامر
- أ.د. حمدي عبد الرحمن
- أ.د. حنان كامل متولي
- أ.د. صالح حسن المسلوت
- أ.د. عادل عبد الحافظ عثمان حمزة
- أ.د. عاصم الدسوقي
- أ.د. عبد الحميد شلبي
- أ.د. عفاف سيد صبره
- أ.د. عفيفي محمود إبراهيم
- أ.د. فتحي الشرفاوي
- أ.د. محمد الخزامي محمد عزيز
- أ.د. محمد السعيد أحمد
- لواء / محمد عبد المتصود
- أ.د. محمد مؤنس عوض
- أ.د. مدحت محمد محمود أبو النصر
- أ.د. مصطفى محمد البقداوي
- أ.د. نبيل السيد الطوخي
- أ.د. نهي عثمان عبد اللطيف عزمي
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الآثار - جامعة القاهرة - مصر
- عميد كلية الدراسات الأفريقية العليا الأسبق - جامعة القاهرة - مصر
- أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر - كلية الآداب - جامعة القاهرة - مصر
- رئيس الجمعية المصرية للدراسات التاريخية - مصر
- كلية الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس - مصر
- عميد كلية الحقوق الأسبق - جامعة عين شمس - مصر
- (قائم بعمل) عميد كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- أستاذ التاريخ والحضارة - كلية اللغة العربية - فرع الزقازيق - جامعة الأزهر - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة الإسكندرية - مصر
- عميد كلية الآداب السابق - جامعة حلوان - مصر
- كلية اللغة العربية بالمنصورة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الدراسات الإنسانية بنات بالقاهرة - جامعة الأزهر - مصر
- كلية الآداب - جامعة بنها - مصر
- نائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق - مصر
- عميد كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية - جامعة الجلالة - مصر
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء - مصر
- كلية الآداب - جامعة عين شمس - مصر
- كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان
- قطاع الخدمة الاجتماعية بالمجلس الأعلى للجامعات ورئيس لجنة ترقية الأساتذة
- كلية التربية - جامعة عين شمس - مصر
- رئيس قسم التاريخ - كلية الآداب - جامعة المنيا - مصر
- كلية السياحة والفنادق - جامعة مدينة السادات - مصر

- الهيئة الاستشارية العربية والدولية وفقاً للترتيب الهجائي -

- أ.د. إبراهيم خليل العلاف جامعة الوصل - العراق
- أ.د. إبراهيم محمد بن حمد المزيتي كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية - السعودية
- أ.د. أحمد الحسو جامعة مؤتة - الأردن
- أ.د. أحمد عمر الزيلعي مركز الحسو للدراسات الكمية والتراثية - إنجلترا
- أ.د. عبد الله حميد العتابي جامعة الملك سعود - السعودية
- أ.د. عبد الله سعيد الفامدي الأمين العام لجمعية التاريخ والأثار التاريخية
- أ.د. فيصل عبد الله الكندري كلية التربية للبنات - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. مجدي هارح عضو مجلس كلية التاريخ - ومركز تحقيق التراث بمعهد المخطوطات
- أ.د. محمد بهجت قبيسي جامعة الكويت - الكويت
- أ.د. محمود صالح الكروي رئيس قسم الماجستير والدراسات العليا - جامعة تونس 1 - تونس
- أ.د. Prof. Dr. Albrecht Fuess جامعة حلب - سوريا
- أ.د. Prof. Dr. Andrew J. Smyth كلية العلوم السياسية - جامعة بغداد - العراق
- أ.د. Prof. Dr. Graham Loud Center for near and Middle Eastern Studies, University of Marburg, Germany
- أ.د. Prof. Dr. Jeanne Dubino Southern Connecticut State University, USA
- أ.د. Prof. Dr. Thomas Ashbridge University Of Leeds, UK
- أ.د. Prof. Ulrike Freitag Appalachian State University, North Carolina, USA
- أ.د. Prof. Ulrike Freitag Queen Mary University of London, UK
- أ.د. Prof. Ulrike Freitag Institute of Islamic Studies, Bell Frie University, Germany

شروط النشر بالمجلة

- تُعنى المجلة بنشر البحوث المهمة بمجالات العلوم الإنسانية والأدبية ؛
- يعتمد النشر على رأي اثنين من المحكمين المتخصصين ويتم التحكم إلكترونياً ؛
- تجل البحوث باللغة العربية أو بإحدى اللغات الأجنبية، وترسل إلى موقع المجلة على بنك المعرفة المصري ويرفق مع البحث ملف بيانات الباحث يحتوي على عنوان البحث باللغتين العربية والإنجليزية واسم الباحث والتايتل والانتماء المؤسسي باللغتين العربية والإنجليزية، ورقم واتساب، وإيميل الباحث الذي تم التسجيل به على موقع المجلة ؛
- يشار إلى أن الهوامش والمراجع في نهاية البحث وليست أسفل الصفحة ؛
- يكتب الباحث ملخص باللغة العربية واللغة الإنجليزية للبحث صفحة واحدة فقط لكل ملخص ؛
- بالنسبة للبحث باللغة العربية يكتب على برنامج "word" ونمط الخط باللغة العربية "Simplified Arabic" وحجم الخط 14 ولا يزيد عدد الأسطر في الصفحة الواحدة عن 25 سطر والهوامش والمراجع خط Simplified Arabic حجم الخط 12 ؛
- بالنسبة للبحث باللغة الإنجليزية يكتب على برنامج word ونمط الخط Times New Roman وحجم الخط 13 ولا يزيد عدد الأسطر عن 25 سطر في الصفحة الواحدة والهوامش والمراجع خط Times New Roman حجم الخط 11 ؛
- (Paper) مفاص الورق (B5) 17.6 × 25 سم، (Margins) الهوامش 2.3 سم مميلاً وبسازًا، 2 سم أعلى وأسفل الصفحة، ليصبح مفاص البحث فعلي (الكلام) 13×21 سم. (Layout) والتنسيق: (Header) الرأس 1.25 سم، (Footer) تنبيل 2.5 سم ؛
- مواصفات الفقرة للبحث : بداية الفقرة = First Line = 1.27 اسم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00، تباعد قبل الفقرة = 6pt) تباعد بعد الفقرة = 0pt)، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- مواصفات الفقرة للهوامش والمراجع : يوضع الرقم بين قوسين هالتي مثل : (1)، بداية لفقرة Hanging = 0.6 سم، قبل النص = 0.00، بعد النص = 0.00)، تباعد قبل الفقرة = 0.00 تباعد بعد الفقرة = 0.00، تباعد الفقرات (مفرد single) ؛
- الجداول والأشكال : يتم وضع الجداول والأشكال إما في صفحات منفصلة أو وسط النص وفقاً لرؤية الباحث، على أن يكون عرض الجدول أو الشكل لا يزيد عن 13.5 سم بأي حل من الأحوال ؛
- يتم التحقق من صحة الإملاء على مسئولية الباحث لتفادي الأخطاء في المصطلحات الفنية ؛
- مدة التحكم 15 يوم على الأكثر ، مدة تعديل البحث بعد التحكم 15 يوم على الأكثر ؛
- يخضع تسلسل نشر البحوث في أعداد المجلة حسب ما تراه هيئة التحرير من ضرورات علمية وفنية ؛
- المجلة غير ملزمة بإعادة البحوث إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر ؛
- تعبير البحوث عن آراء أصحابها وليس عن رأي رئيس التحرير وهيئة التحرير ؛
- رسوم التحكم للمصريين 650 جنيه، ولغير المصريين 155 دولار ؛
- رسوم النشر للصفحة الواحدة للمصريين 25 جنيه، وغير المصريين 12 دولار ؛
- الباحث المصري يسند الرسوم بالجنيه المصري (بالقرا) بمقر المركز (المقيم بالقاهرة)، أو على حساب حكومي رقم : (9/450/80772/8) بنك مصر (المقيم خارج القاهرة) ؛
- الباحث غير المصري يسند الرسوم بالدولار على حساب حكومي رقم : (EG71000100010000004082175917) (البنك العربي الأفريقي) ؛
- استلام إعادة قبول نشر البحث في خلال 15 يوم من تاريخ سداد رسوم النشر مع ضرورة رفع إيصالات السداد على موقع المجلة ؛

• **المراسلات :** توجه المراسلات الخاصة بالمجلة إلى: merc.director@asu.edu.eg

السيد الدكتور / مدير مركز بحوث الشرق الأوسط والدراسات المستقبلية، ورئيس تحرير المجلة
جامعة عين شمس - العباسية - القاهرة - ج. م. - ع. م. (ص. ب 11566)
للتواصل والاستفسار عن كل ما يخص الموقع : محمول / واتساب: 01555343797 (+2)
(merc.pub@asu.edu.eg) (وحدة النشر)

• ترسل الأبحاث من خلال موقع المجلة على بنك المعرفة المصري: www.mercjournals.ekb.eg

وإن يلتفت إلى الأبحاث المرسله عن طريق آخر .

جدول المحتويات

الصفحة		عنوان البحث
الدراسات القانونية		
42-1	تامر محمد سعد	دور مفوضي الدولة في إجراءات الإثبات
100-43	فتحي عبد الله عمران	التوازن بين استخدامات الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان
128-101	إيهاب عبده نفادي	خصوصية المسؤولية المدنية لمراقب الحسابات (دراسة مقارنة)
دراسات علم الاجتماع		
176-129	مناحي فالح خريزان	منظمات المجتمع المدني وتمكين الشباب السعودي "دراسة ميدانية"
دراسات علم النفس		
226-177	نعمة سعيد مصطفى	فاعلية برنامج قائم على فنيات العلاج الجدلي السلوكي (DBT) لتنمية المناعة النفسية (PIS) لدى طلاب الجامعة ذوي الميول الانتحارية
الدراسات التاريخية		
268-227	أنور معاشي مرزوق	بريطانيا والنزاعات بين الكويت والقوى المجاورة في عهد الشيخ مبارك الصباح 1915-1896
الدراسات الاقتصادية		
320-269	سعيد عزت خطاب	جودة التعليم العالي والبحث العلمي ودوره في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بالتطبيق على دولة ماليزيا
358-321	نيرفانا حسين مهران	دراسة واختبار أثر الإفصاح عن المخاطر المالية على جودة التقارير المالية «دراسة تطبيقية»
الدراسات الإعلامية		
400-359	إنجي حمدي عبد الستار	البنية الأسلوبية للتحقيقات الاستقصائية الصحية (دراسة تحليلية)

افتتاحية العدد (113)

تُجدد مجلة بحوث الشرق الأوسط، الصادرة عن المركز، عهدها العلمي في دعم البحث الرصين، بعد مسيرة امتدت لما يقرب من نصف قرن، قدّمت خلالها إسهامات بارزة في مجالات العلوم الإنسانية والاجتماعية. وبفضل التزامها بالمعايير الأكاديمية المحكمة، أضحت المجلة مرجعًا موثوقًا للباحثين من مختلف الجامعات المصرية والعربية.

ويأتي هذا العدد (113) - يوليو 2025، استمرارًا لهذا النهج العلمي، حاملًا بين دفتيه باقة متميزة من البحوث المتخصصة، التي تتناول موضوعات ذات راهنية علمية ومجتمعية، وتلتزم بمعايير النشر العلمي المعتمدة من بنك المعرفة المصري وأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا، وهو ما يعرّز من مكانة المجلة بين الدوريات العلمية المحكمة والرصينة، ويتميّز هذا العدد بتنوّع معرفي وتكامل بحثي يعكس ثراء الحقول التي تغطيها المجلة. ففي ميدان الدراسات القانونية، نجد ثلاث دراسات تتناول قضايا محورية: دور مفوضي الدولة في إجراءات الإثبات، والتوازن بين استخدامات الذكاء الاصطناعي وحقوق الإنسان وأيضًا خصوصية المسؤولية المدنية لمراقب الحسابات (دراسة مقارنة).

أما في علم الاجتماع، فيقدّم العدد دراسة ميدانية مهمة حول منظمات المجتمع المدني ودورها في تمكين الشباب السعودي، وهي قضية ترتبط مباشرة بجهود التنمية الاجتماعية في العالم العربي، وفي إطار علم النفس، يتضمن العدد بحثًا تطبيقيًا حول فاعلية برنامج علاجي مبني على العلاج الجدلي السلوكي (DBT) في تنمية المناعة النفسية لدى طلاب الجامعة ذوي الميول الانتحارية، وهو موضوع يلامس الصحة النفسية في الأوساط الجامعية.

كما يتناول باب الدراسات التاريخية تحليلًا معمقًا لدور بريطانيا في النزاعات الإقليمية بين الكويت والقوى المجاورة خلال عهد الشيخ مبارك الصباح (1896-1915)، وهو موضوع ذو أهمية لفهم توازنات المنطقة في مطلع القرن العشرين، وفي الاقتصاد، يقدم العدد دراستين بارزتين الأولى تتناول دور جودة التعليم العالي والبحث

العلمي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالتطبيق على تجربة ماليزيا، والثانية دراسة تطبيقية حول أثر الإفصاح عن المخاطر المالية على جودة التقارير المالية، بما يعزز من فاعلية الحوكمة والشفافية.

ويُختتم العدد ببحث في الدراسات الإعلامية، يقدم تحليلاً أسلوبياً للتحقيقات الاستقصائية الصحفية، مسلطاً الضوء على بنية هذا النمط الصحفي المتخصص. إننا في هيئة تحرير مجلة بحوث الشرق الأوسط نؤكد التزامنا المستمر بنشر البحوث العلمية التي تجمع بين الأصالة والمنهجية، ونثمن مساهمات الباحثين الجادين من مختلف التخصصات، بما يعزز من دور البحث العلمي في بناء مجتمعات المعرفة والتنمية المستدامة.

واللهم وربّ التوفيق،

رئيس التحرير

د. حاتم العبد

**دراسة واختبار أثر الإفصاح عن المخاطر المالية
على جودة التقارير المالية
• دراسة تطبيقية**

**Explore and Test the Impact
of Disclosing Financial Risk
on the Financial Reports Quality
« Empirical study »**

**نيرفانا حسين مهراڻ سيد
مدرس، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد والإدارة
جامعة 6 أكتوبر**

Nirvana Hussain Mahran Sayed

**Accounting Lecturer, Accounting department, faculty
of Economics and Management,
6th October University, Egypt
nirvanahussien@o6u.edu.eg**





المستخلص:

تتبع أهمية الإفصاح عن المخاطر من حاجة المستثمرين الحاليين والمرتبين للحصول على معلومات مستقبلية، تساعدهم في اتخاذ القرارات الاستثمارية المختلفة حيث يساعد قياس المخاطر والإفصاح عنها في تقدير حجم وتوقيت التدفقات النقدية للشركة؛ مما يكون له أثر إيجابي في ثقة أصحاب المصالح، علاوة على أن الإفصاح عن المخاطر يمكن أن يساعد في تخفيض تكلفة التمويل من حيث زيادة محتوى المعلومات المفصحة عنها؛ مما يقلل من حالات الشك، وعدم اليقين، ويعود بالنفع على أسعار الأسهم؛ ومن ثم على قيمة الشركة، ويمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في تحديد أثر الإفصاح عن المخاطر المالية على جودة التقارير المالية لشركات التأمين المصرية، ولتحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على المنهج الاستقرائي ثم اشتقاق وصياغة فروض البحث المرتبطة بدراسة واختبار أثر الإفصاح عن المخاطر المالية وجودة التقارير المالية لعدد من شركات التأمين المصرية المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة الزمنية محل الدراسة من سنة 2016 إلى الربع الأول من 2020.

وقد توصلت الدراسة من خلال تحليل واختبار الفرضيات إلى عدة نتائج، منها: وجود علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السيولة وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية، كما توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية.

الكلمات الدالة: المخاطر المالية، مخاطر السيولة، مخاطر الائتمان، جودة التقارير المالية.



Abstract:

The importance of risk disclosure stems from current and prospective investors' need for future information assists them in making different investment decisions where measuring and disclosing risks helps to estimate the size and timing of the company's cash flows, This has a positive impact on stakeholders' confidence, and risk disclosure can help reduce the cost of financing in terms of increasing the content of disclosed information, thereby reducing uncertainties and benefiting equity prices and thus the value of the company. The main objective of this study is to determine the impact of financial risk disclosure on the quality of financial reports of Egyptian insurers. To achieve this goal, the survey curriculum was based on the derivation and drafting of research assignments associated with the study and testing of the impact of financial risk disclosure and the quality of financial reports of a number of Egyptian insurers restricted to the Egyptian exchange during the time period under consideration from 2016 to the first quarter of 2020.

The study analyzed and tested the hypotheses, including a moral relationship between accounting disclosure of liquidity risks and the quality of financial reports in Egyptian insurers. There is also a moral correlation between accounting disclosure of credit risks and the quality of financial reports in Egyptian insurers.

1/مقدمة:



تلعب التقارير المالية دورًا مهمًا كأحد مصادر المعلومات المختلفة عن المنشأة، التي يعتمد عليها المستخدمون في اتخاذ قراراتهم الاقتصادية، إلا أنه في الآونة الأخيرة ونتيجة لما عاناه العالم من انهيارات للعديد من كبرى الشركات، فقد تعرضت التقارير المالية الحالية للعديد من الانتقادات التي أثبتت عدم قدرة هذه التقارير على التعبير عن الواقع الاقتصادي وما به من فرص وتهديدات، الأمر الذي أدى إلى ضرورة تطويرها لتلبي احتياجات مستخدمي المعلومات.

لذا فقد شهد القياس والإفصاح المحاسبي عن مخاطر منشآت الأعمال بالعديد من الدول تطورًا واهتمامًا ملحوظًا؛ نتيجة لتطور بيئة الأعمال المصرية، وتعدد أنواع الاستثمارات المالية واتجاه العديد نحو تنمية وإثراء المعلومات الواردة بالقوائم المالية تحقيقًا للشفافية وتطبيقًا لمتطلبات حوكمة الشركات. (دسوقي، أسماء، 2014، ص2).

ونظرًا لأن شركات التأمين كباقي شركات الأعمال والمؤسسات الاقتصادية تسعى دائمًا إلى ممارسة أنشطتها بطرق تساعدها على تحقيق أهدافها المتعددة، إلا أنها تتعرض لعوائق ومخاطر جمة، سواءً على مستوى النشاطات الحالية أو المستقبلية، وبما أن شركات التأمين جزء من شركات الأعمال المنسوبة للمؤسسات المالية المتواجدة في أي اقتصاد، ونظرًا للمكانة التي تتحملها من خلال الأدوار التي تلعبها في تأمين الأخطار التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات (زيد، أيمن والظاهر العمودي، 2015، ص174)، فإن المخاطر التي تواجهها تشكل مصدر تهديد دائم يدفعها إلى الاهتمام بها من خلال اللجوء إلى إدارتها حسب الظروف التي تعيشها والمحيطات بها وبالوسائل المتوفرة لديها؛ لذا تعد المخاطر من أهم الأمور الحالية التي تعمل المؤسسات المالية على إدارتها، وشركات التأمين هي أيضًا تسعى غالبًا في هذا الاتجاه بإقامة ما يناسبها من أنظمة لإدارة مخاطرها بغرض تحقيق الهدف العام المتمثل في السعي من أجل البقاء والاستثمار في النمو والتطور.



نيرفانا حسين مهراڻ سيد

وبالتالي تعرف المخاطر على أنها: "انخفاض القدرة على التنبؤ بالأحداث المستقبلية، وليس عدم القدرة على التنبؤ؛ لأنه ما زالت هنا فرصة للتنبؤ، وإن كانت بدرجة دقة منخفضة إلى حد ما". (عامر، نعمان صلاح الدين، 2003، ص240) وقد عرفت المخاطر أيضًا على أنها: "احتمال اختلاف النتائج المتوقع تحقيقها لحدث معين في المستقبل عن النتائج الفعلية لهذا الحدث، وهذا الاختلاف قد يكون له تأثير إيجابي أو سلبي على قدرة المنظمة في تحقيقها لأهدافها" (حماد، عبد العال حسن، 2010، ص4).

وبالرغم من أن هذه التطورات دعت إلى إثراء القوائم المالية، فما زالت هذه القوائم تفتقر إلى معلومات عن المخاطر المالية، فهي لا تظهر دور إدارة المنظمة في مواجهة هذه المخاطر، وتفصح عن الترتيبات التي اتخذتها بغرض إدارة هذه المخاطر، ومع رغبة اكتساب ثقة مستخدمي التقارير المالية أصبح القياس والإفصاح عن المخاطر في منشآت الأعمال يمثل أحد أهم الممارسات المحاسبية الواجب تطبيقها.

1/1 المشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث في التساؤلات الآتية:

1. هل هناك علاقة بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السيولة وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية؟
2. هل هناك علاقة بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية؟

2/1 الدراسات السابقة:

وقد قام الباحث بالاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة، والتي يمكن تصنيفها على النحو الآتي:
أولاً- دراسات تناولت الإفصاح عن المخاطر المالية:



• دراسة: (رمضان وفهمي، 2020) هدفت إلى تقييم الكفاءة الإدارية، والملاءة المالية، والسيولة لبعض شركات التأمين المصرية المتخذة كعينة للدراسة، وتحديد تأثير هذه المتغيرات على الربحية بتلك الشركات، مع تحديد أكثر المتغيرات تأثيراً، وذلك للفترة بين عامي 2013 إلى 2018، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برامج Microsoft Excel 2010، برنامج SPSS Statistics في تحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة طردية موجبة بين الملاءة المالية وفقاً لمعدل التغير في حجم الأقساط الصافية وربحية شركات التأمين في حين أن العلاقة سالبة بين الملاءة المالية وفقاً للمخصصات الفنية والربحية بشركات تأمينات الممتلكات والمسؤوليات، مع وجود علاقة سالبة بين السيولة والربحية بشركات التأمين كافة، والتأثير بينهما تأثير سلبي ما بين تأثير قوي وتأثير متوسط، وأخيراً يتبين أن هذه المتغيرات المستقلة (الكفاءة الإدارية، والملاءة المالية، والسيولة) تختلف في التأثير فيما بينها على المتغير التابع (الربحية).

• دراسة: (إيمان، ٢٠٢٠) هدفت إلى تحديد أثر الإفصاح عن المخاطر وتكلفة التمويل على قيمة الشركة، واستخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى في فحص التقارير السنوية لعدد ١١ شركة من قطاع العقارات المدرجة بالبورصة المصرية خلال الفترة من ٢٠١٨-٢٠١٣، وافترضت الدراسة عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المخاطر المالية وغير المالية وإدارة المخاطر وقيمة الشركة، وعدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تكلفة التمويل وقيمة الشركة، وعدم وجود تأثير مشترك ذو دلالة إحصائية للإفصاح عن المخاطر وتكلفة التمويل على قيمة الشركة، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإفصاح عن المخاطر وقيمة الشركة حيث تشير



إلى أنه كلما زاد الإفصاح عن المخاطر زادت قيمة الشركة، بينما توجد علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين تكلفة التمويل وقيمة الشركة.

• دراسة: **Dusterhott, et al., (2020)** هدفت إلى تحليل ما إذا كان الإفصاح عن المخاطر مرتبطاً بشكل إيجابي أو سلبي بقيمة الشركة، وذلك عن الفترة ما بين 2007 إلى 2017، وقد توصلت الدراسة إلى أن تحليل محتوى تقارير المخاطر الموجودة في الإيضاحات والملاحظات على القوائم المالية أنه يتم الإفصاح عن مخاطر السوق والائتمان، بالإضافة إلى تفاصيل عن إدارة المخاطر والمخاطر المتعلقة بالدولة؛ ومن ثم فإن العلاقة هنا إيجابية قوية بين الإفصاح عن تلك المخاطر وقيمة الشركة، وتشير النتائج إلى أنه كلما زادت الشفافية في الإفصاح عن المخاطر بطريقة منتظمة فإن هذا يعكس على قيمة الشركة.

• دراسة: **Abdullah, et al., (2021)** هدفت إلى لفحص تأثير اعتدال الإفصاح عن إدارة المخاطر على العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر وأداء الشركة، وتم استخدام تحليل محتوى البيانات القطاعية المستخرجة من التقارير السنوية ل ٧٢ شركة سعودية غير مالية مدرجة في مختلف القطاعات غير المالية لعام ٢٠١٨م، وتم استخدام نموذجين إحصائيين قويين (على سبيل المثال، MM نموذج مقدر ونموذج الانحدار القوي)، والدراسة افترضت أن الإفصاح عن المخاطر له تأثير إيجابي في أداء الشركة، وأن الإفصاح عن إدارة المخاطر له تأثير إيجابي في أداء الشركة، وأن الإفصاح عن إدارة المخاطر يؤدي بشكل إيجابي إلى تعديل العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر وأداء الشركة، وتوصلت الدراسة إلى أن أداء الشركات لا يتأثر بعدد المخاطر التي تم الإفصاح عنها من قبل الشركة، ولكن الشيء الأكثر أهمية هو إظهار المستثمرين المحتملين عن كيفية إدارة المخاطر بشكل فعال لتعظيم قيم مساهميتها من خلال تبني الشركة استراتيجيات إدارة المخاطر المختلفة.

ثانياً - دراسات تناولت جودة التقارير المالية:



• **دراسة: (الدعور وآخرون، 2022) هدفت إلى قياس أثر الإفصاح الطوعي عن المخاطر على جودة المعلومات المحاسبية من خلال التأثير في خصائصها النوعية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم قياس الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية باستخدام مؤشرات إحصائية وكمية بالاعتماد على المعلومات المحاسبية، واعتمدت الدراسة على 28 شركة غير مالية، خلال الفترة 2012-2019، وتوصلت إلى وجود أثر للإفصاح الطوعي عن المخاطر في زيادة القدرة التنبؤية، وقيمة التغذية العكسية، والحيادية في التقارير المالية، ولا يوجد أثر لمستوى الإفصاح الطوعي عن المخاطر في تحسين خاصية الصدق في التعبير للمعلومات المحاسبية.**

• **دراسة: (الصباغ، 2023) هدفت إلى أثر جودة لجنة إدارة المخاطر في جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، واعتمدت عينة الدراسة على جميع الشركات بمجتمع الدراسة المدرجة في مؤشر EGX30 وذلك خلال الفترة من 2011 وحتى 2020، وتم التأكد من صلاحية بيانات جميع الشركات المدرجة في المؤشر ومدى توافقها مع متغيرات الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباط موجبة بين جودة لجنة إدارة المخاطر وجودة التقارير المالية للشركات المقيدة بالبورصة المصرية، كما توجد علاقة ارتباط موجبة بين جودة لجنة إدارة المخاطر والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية.**

• **دراسة: (شنن، 2023) هدفت إلى دراسة وتحليل الآثار المختلفة لتطبيق التحول الرقمي على شفافية التقارير المالية في ضوء الإصدارات المهنية المعاصرة، يكتسب هذا البحث أهمية أكاديمية ومهنية لكونه يسهم في تضيق فجوة البحث المحاسبي في مجال التحول الرقمي لمهنة المحاسبة بصفة عامة، وعلى شفافية وجودة التقارير المالية بصفة خاصة، مما يكون له مردود إيجابي على أصحاب**



المصلحة، وعلى مهنة المحاسبة والمراجعة، كما يعتبر البحث نواة لإعداد إطار فكري للمحاسبة المالية يتماشى مع التحول الرقمي وبيئة الأعمال التكنولوجية المعاصرة، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: أن التحول الرقمي يؤدي إلى دعم متطلبات الشفافية، ومنها: التحقق من صحة التسويات، وتوفير الوسائل التقنية للإفصاح، والتحقق من كفاءة استخدام الموارد، والإفصاح عن السياسات الإدارية، وتبني المناهج الحديثة، والحد من إدارة الأرباح كما يؤدي تفعيل تكنولوجيا التحول الرقمي إلى تحقيق الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية، منها: التمثيل الصادق، وملائمة المعلومات، والقابلية للفهم، والقابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب، والقابلية للتحقق، والإفصاح عن المعلومات خارج الميزانية، والاكتمال ووضوح المعلومات.

تقييم الدراسات السابقة:

بناءً على ما سبق تجد الباحثة أنّ معظم الدراسات السابقة تناولت محددات الإفصاح عن المخاطر والعوامل التي قد تواجهه بالتأثير الإيجابي أو السلبي، وأيضاً هناك دراسات تناولت خصائص الشركة والإفصاح عن المخاطر وأثرها في الأداء المالي، وبعضها تناول العلاقة بين الإفصاح عن المخاطر وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية، وبعضها الآخر تناول علاقة الإفصاح عن المخاطر وقيمة الشركة بحسب اختلاف بيئة التطبيق والأسلوب الإحصائي المتبع، ونوع الدراسة سواء تجريبية أو تطبيقية أو ميدانية.

وأخيراً... حيث يمثل هذا البحث امتداداً للدراسات المحاسبية المرتبطة بتحسين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر بالتقارير المالية للشركات، وبناءً على أهمية الإفصاح عن المخاطر ومنافعه وعواقبه الاقتصادية، وخاصةً تأثيره في جودة التقارير المالية، فقد قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع،



وأهم النتائج التي توصلت إليها كل دراسة؛ ومن ثم قامت الباحثة بتحليل تلك الدراسات، وتوضيح أهم ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.

وحيث إن البحوث والدراسات العلمية السابقة قدمت إسهامات قيمة إلى التراث الأدبي للإفصاح المحاسبي عن المخاطر، حيث حاولت إرساء فكر هذا الاتجاه الجديد، ولكن من الملاحظ أنه لا توجد دراسة تجمع بين قياس أثر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية في جودة التقارير المالية بالتطبيق على شركات التأمين في بيئة الأعمال المصرية، وفيما يتعلق بالفجوات البحثية التي تحاول الباحثة التصدي لها من خلال هذا الدراسة "ما يميز الدراسة الحالية"، وتشير الباحثة إلى النقاط الآتية:

1. لم تتناول الدراسات العربية دراسة واختبار أثر الإفصاح عن المخاطر المالية في جودة التقارير المالية في ظل متغيرات بيئة الأعمال المصرية.
2. لم تقدم منهجاً شاملاً لتحديد المخاطر الرئيسية في شركات التأمين المصرية.
3. لم تقدم الدراسات كيفية عرض المخاطر المالية في القوائم المالية.

3/1 أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من خلال الجوانب الآتية:

1. تقديم المساهمة في تطوير أداء شركات التأمين المصرية لزيادة فعالية قطاع التأمين في دفع عجلة التنمية الاقتصادية.
2. ترشيد القرارات في شركات التأمين المصرية.
3. تحقيق الأهداف الإستراتيجية التي تسعى إليها شركات التأمين المصرية.

4/1 أهداف البحث:



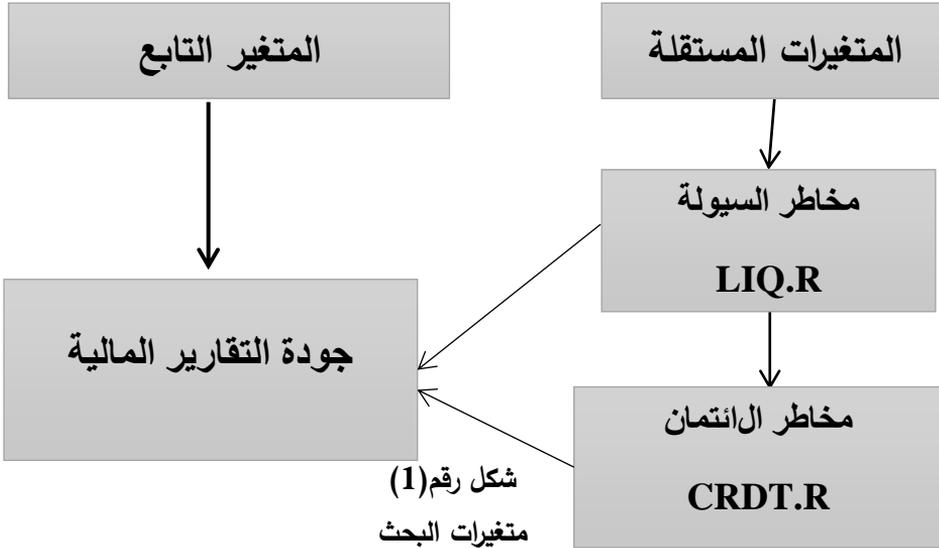
يتمثل الهدف الرئيسي للبحث في دراسة واختبار أثر الإفصاح عن المخاطر المالية في جودة التقارير المالية بالتطبيق على شركات التأمين المصرية، ويتفرع من هذا الهدف ما يأتي:

1. بيان العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السيولة وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية.
2. بيان العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية.



5/1 متغيرات وفروض البحث:

1/5/1 متغيرات البحث:



المصدر: إعداد الباحثة

2/5/1 فروض البحث:

انطلاقاً من مشكله البحث التي سبق توضيحها وتحقيقاً لأهداف البحث يمكن صياغة فرضية البحث كما يأتي:

1. لا توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السيولة وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية.
2. لا توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية.

6/1 منهجية البحث:

اعتمد هذا البحث على منهجين، هما:

- 1- المنهج الاستقرائي:



إضافة للمنهج الوصفي التحليلي والمنهج العلمي الذي تناوله البحث في الإطار النظري، فإن لهذا البحث بُعدًا تطبيقيًا باستخدام الأساليب الإحصائية الوصفية يتعلق بالوقوف على تقديم دراسة واختبار أثر الإفصاح عن المخاطر المالية في جودة التقارير المالية.

2- المنهج الاستنباطي:

من خلال الدراسة المكتبية اعتمادًا على الكتب والدوريات العلمية وغيرها من المصادر التي تناولت موضوع البحث سواء المخاطر المالية أو جودة التقارير المالية؛ بهدف التوصل إلى نقاط الربط الممكنة فيما بينهم لتطوير أساليب المخاطر المالية.

7/1 خطة البحث:

لتحقيق هدفي البحث وتناول مشكلته وفي ضوء حدوده سوف تتضمن خطة البحث ما يأتي:

القسم الأول: الإطار النظري للمخاطر المالية.

القسم الثاني: أثر الإفصاح عن المخاطر المالية في جودة التقارير المالية.

القسم الثالث: الدراسة التطبيقية.

القسم الرابع: نتائج البحث وتوصياته.

القسم الأول: الإطار النظري للمخاطر المالية

1/1 أنواع المخاطر المالية التي تواجه شركات التأمين:

تواجه شركات التأمين في العصر الحديث العديد من المخاطر؛ إذ تشير المخاطر إلى الاختلاف بين الخطط والنتائج التي تحتوي على عناصر من عدم التأكد، ومن هنا يمكن إلقاء الضوء على أهم أنواع المخاطر المالية التي تواجه شركات التأمين كما يأتي:

1/1/1 مخاطر السيولة: Liquidity Risk



تُعرف مخاطر السيولة (يونس، هشام، 2001، ص9) بأنها: "المخاطر الناشئة عن عدم المقابلة بين التدفقات النقدية المتولدة من أموال والتزامات داخل الميزانية وتدفقات الأدوات المالية خارج الميزانية، وقد قسم Coyle, 2002, (p23) (مخاطر السيولة إلى جانبين: الجانب الأول متعلق بخطر التدفق النقدي، ويشير إلى إمكانية حدوث نقص غير متوقع في النقدية، والذي يُمكن أن يؤدي إلى عدم القدرة على سداد الالتزامات في مواعيدها المحددة، أو ينشأ نتيجة عدم المقدرة على توفير سيولة من مصادر أخرى مثل الاقتراض الإضافي، أما الجانب الثاني فيشير إلى احتمال عدم تنفيذ معاملة معينة بأسعار السوق الحالية، وهذا نتيجة أن حجم الصفقة أكبر أو أصغر من الحجم المقبول للتداول بالأسعار الحالية.

وتتعلق مخاطر السيولة في شركات التأمين بالأحداث غير المتوقعة مثل المطالبات الكبيرة في حالة وقوع الكوارث، وقد تقوم شركة التأمين مضطرة إلى تحويل الأصول الثابتة المستثمر فيها إلى سيولة بسرعة؛ مما يعرضها إلى خسائر مالية كبيرة، لذا يمكن أن يوصف خطر السيولة بأنه خطر أزمة الودائع، والتي تظهر عند فقد الثقة خاصة في وقت الأزمات الكبيرة والكوارث الطبيعية (إبراهيم، رأفت على، 2002، ص541).

2/1/1 مخاطر الائتمان: Credit Risk

هي عبارة عن الخطر الناتج عن عدم قدرة الطرف الآخر على الوفاء بالتزاماته عند تاريخ الاستحقاق (Galliati, 2003, p8)).

وعرف Cabedo & Tirado: مخاطر الائتمان بأنها خطر العسر المالي، وهي احتمال حدوث انخفاض في القيمة الحقيقية لمحفظه العميل مع مرور الوقت، أي وجود رصيد كبير للشركة غير قابل للاسترداد نهائيًا نتيجة فشل العميل في الوفاء بالتزاماته، ومن الملاحظ أن شركات التأمين تتعرض إلى مخاطر الائتمان إذا امتنع

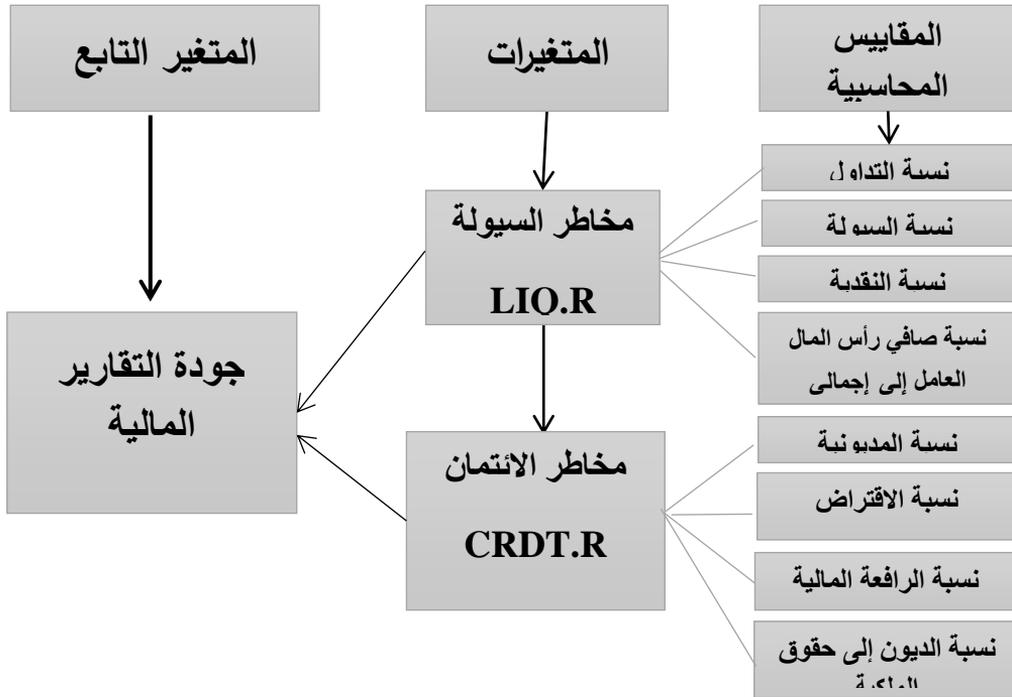


المقترض عن سداد ما عليه من قروض أو ديون أو التزامات قبل الشركة، ومخاطر الائتمان إما أن تكون نتيجة عدم قدرة المقترض على السداد، أو عدم رغبته في السداد حسب الجدول الزمني المتفق عليه في نص العقد.

يتضح مما سبق أنه يجب على شركة التأمين توخي الحذر عند منح الائتمان، كما يجب عليها أيضًا أخذ الحالة المالية للمقترض، وكذلك القيمة السوقية لممتلكاته في الاعتبار عند اتخاذ القرار بمنحه القرض من عدمه.

2/1 المقاييس المحاسبية المستخدمة لقياس المخاطر المالية بشركات التأمين:

وتهدف المقاييس المحاسبية إلى توفير المعلومات اللازمة لقياس وتحليل أداء نشاط شركات التأمين؛ لذا يستخدم التحليل المالي كأداة من أدوات تقييم شركات التأمين، وهو يتضمن البنود الواردة في القوائم المالية، ويعتمد على قياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الغير؛ مثل: مخصصات الديون المشكوك فيها، ومخصصات الالتزامات الطارئة، ويعتمد قياس المخاطر المالية على مجموعة النسب والمؤشرات المالية التي يمكن من خلالها التعرف على الحالة المتوقعة للشركة، ومن هنا يمكن إلقاء الضوء على أهم النسب والمؤشرات المالية المستخدمة في شركات التأمين المصرية في قياس المتغيرات المستقلة للدراسة للمخاطر المالية من خلال الشكل الآتي:



شكل رقم (2)

مؤشرات قياس المتغيرات المستقلة

المصدر: إعداد الباحثة

3/1 متطلبات الإفصاح المحاسبي عن المخاطر في ضوء الإصدارات المحاسبية:

نتيجة للتطورات السريعة التي شهدها قطاع التأمين في السنوات الماضية، فقد تضاعفت احتياجات المستثمرين من المعلومات المحاسبية المستخدمة في اتخاذ قراراتهم الاستثمارية؛ مما دفع مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB إلى إصدار معيار عقود التأمين IFRS4 في مارس عام 2004، وذلك لإحكام عمليات الاعتراف



والقياس المحاسبي المتعلقة بشركات التأمين، وحماية جميع الأطراف المتعاملة في قطاع التأمين (Rudolph A.J. et al,2017,p60).

إلا أن معيار عقود التأمين IFRS4 قد تخلله العديد من المشاكل والتناقضات التي دفعت بمجلس معايير المحاسبة الدولية IASB في 18 مايو 2017 لإصدار معيار عقود التأمين IFRS17، وتحسين جودة المعلومات المحاسبية بما يلي متطلبات مستخدمي التقارير المالية، ويوجد العديد من الأسباب التي دعت إلى ضرورة إصداره، حيث تتمثل أهم هذه الأسباب فيما يأتي:

1. أن معيار عقود التأمين IFRS4 كان معيارًا مؤقتًا يسمح للشركات باستخدام مجموعة مختلفة من الممارسات المحاسبية لعقود التأمين التي تعكس متطلبات المحاسبة، وقد أدت هذه الاختلافات في المعالجة المحاسبية عبر التشريعات المختلفة إلى صعوبة فهم ومقارنة نتائج شركات التأمين من قبل المستثمرين والمحللين الماليين.

2. وجود تحديات في قياس عقود التأمين، وعدم تداول عقود التأمين في الأسواق، بالإضافة إلى احتواء بعض عقود التأمين على مكونات استثمارية.

3. افتقار العديد من البيانات المالية لشركات التأمين إلى التحديث الدوري لقيمة التزامات التأمين والمخاطر التي تعكس أثر التغيرات في البيئة الاقتصادية مثل التغيرات في أسعار الفائدة.

وترى الباحثة لم يوفر معيار عقود التأمين IFRS4 قدر كافٍ من الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية لمستخدمي التقارير والقوائم المالية نتيجة لوجود تشويه محاسبي بين الأصول والالتزامات.

القسم الثاني: أثر الإفصاح عن المخاطر المالية في جودة التقارير المالية

1/2 ماهية جودة التقارير المالية:



فقد عرفت جودة التقارير المالية بأنها: مدى تقديم التقارير المالية لمعلومات حقيقية وعادلة حول الأداء الاقتصادي للشركة والوضع المالي بها، وقد تعنى جودة التقارير المالية بوجه عام أن تكون المعلومات خالية من الأخطاء والتحريف والتزوير والغش وموضوعة بواقعية دون تضخيم، وتعنى الجودة في هذا المجال مصداقية المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية، وما تحققه من منفعة للمستخدمين، ولتحقيق ذلك يجب أن تخلو من التحريف والتضليل، وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها (كيلاني، معترز عبد الحميد، 2013، ص 357).

وترى الباحثة من خلال ما تقدم أن جودة التقارير المالية تعرف على أنها: "هي الهدف الرئيسي الذي تسعى الشركات لتحقيقه بشكل خالٍ من التحريفات الجوهرية، ويجب أن تكون عادلة في تعبيرها عن المركز المالي، وتحتوي على معلومات حقيقية وذات قدرة تنبؤية عالية على تقييم الوضع المالي الحالي والمستقبلي للشركات وقدرة المستخدمين على اتخاذ قرارات رشيدة".

2/2 المقاييس المستخدمة لقياس جودة التقارير المالية:

هناك العديد من الدراسات عن جودة التقارير المالية من خلال الخصائص التي تحتويها تلك التقارير من معلومات ذات منفعة، والتي تساعد على تخفيض عدم تماثل المعلومات، وفي هذا الصدد ركزت بعض الدراسات على قياس جودة التقارير المالية بشكل مباشر من خلال استخدام الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية (الملائمة، والتمثيل الصادق)، بالإضافة إلى استخدام الخصائص النوعية التعزيزية (القابلية للفهم، القابلية للمقارنة)، وذلك كما هو محدد في الإطار المفاهيمي للتقارير المالية عام 2008، إذ تُعتبر الخصائص النوعية الأساسية هي الأكثر أهمية



في تحسين منفعة اتخاذ القرار مقارنة بالخصائص النوعية التعزيزية, Ferdy, (2009,p105).

وقد قام البعض الآخر بقياس جودة التقارير المالية بالاعتماد على ثلاثة مقاييس، ويمثل المقياس الأول: تكوين مؤشر للإفصاح في التقارير المالية، حيث تم تقسيم الإفصاح إلى ثمانية قطاعات هي: الإفصاح العام، والإفصاح عن مجموعة المخاطر في الشركة، وتقرير مجلس الإدارة، والإفصاحات عن السياسات المحاسبية، وقائمة المركز المالي، وقائمة التدفقات النقدية، وقائمة الدخل، والإيضاحات المالية الأخرى، ويمثل المقياس الثاني: فيتمثل في آراء مستخدمي القوائم المالية في جودتها من خلال قائمة استبيان، أما المقياس الثالث: استحقاقات الشركة التي تقاس بالفرق بين الاستحقاقات وفقاً للقوائم المالية والاستحقاقات المقدرة بالاعتماد على نموذج Jones المعدل.

بناءً على ما سبق تجد الباحثة عدم وجود اتفاق بين الدراسات السابقة على مقياس واحد لجودة التقارير المالية، إلا أن أكثرها شيوعاً علاوة على توافر البيانات اللازمة لتطبيقه، هو مقياس إدارة الأرباح لقياس جودة التقارير المالية باستخدام الاستحقاقات الاختيارية كمقياس لإدارة الأرباح اعتماداً على نموذج جونز المعدل، والذي يعتبر من أفضل النماذج وأكثرها شيوعاً، وهو ما سوف تعتمد عليه الدراسة الحالية.

لذلك يجب إلقاء الضوء على نموذج جونز المعدل الذي عالج أوجه القصور في نموذج (Jons1991) الذي كان يفترض أن الإيرادات مكون غير اختياري، ومن ثم استبعد احتمال استخدام المديرين لعناصر الإيرادات في إدارة الأرباح.

ويتمثل المتغير التابع للدراسة في جودة التقارير المالية حيث اعتمدت الدراسة على نموذج Jones المعدل لقياس إدارة الأرباح، حيث يهتم بالمستحقات الاختيارية على اعتبارها العنصر الأقل موثوقية، ويعنى ذلك أن المستحقات الاختيارية أكثر



عرضة لتلاعب المديرين؛ ومن ثم هي مقياس صالح لإدارة الأرباح ولقياس المستحقات الاختيارية باستخدام هذا النموذج يجب:

1- **قياس المستحقات الكلية:** وذلك من خلال الفرق بين صافي

الدخل التشغيلي والتدفق النقدي من العمليات التشغيلية من خلال النموذج الآتي:

$$TACC_{it} = ONI_{it} - OCF_{it}$$

حيث إن:

$TACC_{it}$ المستحقات الكلية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .

ONI_{it} صافي الربح التشغيلي للشركة i خلال الفترة الزمنية t .

OCF_{it} التدفق النقدي من العمليات التشغيلية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .

2- تقدير معالم النموذج $a1, a2, a3$ الذي يتم من خلاله احتساب

المستحقات غير الاختيارية $NDACC_{it}$ من خلال معادلة الانحدار الآتية لمجموعة الشركات موضوع العينة لكل سنة على حدة.

$$\frac{TACC_{it}}{A_{(it-1)}} = a1 \left(\frac{1}{A_{(it-1)}} \right) + a2 \left(\frac{\Delta REV_{it} - \Delta REV_{it}}{A_{(it-1)}} \right) + a3 \left(\frac{PPE_{it}}{A_{(it-1)}} \right) + E(it - 1)$$

3- بعد تحديد المستحقات غير الاختيارية $NDACC_{it}$ لكل شركة من

شركات عينة الدراسة على حدة ولكل سنة من سنوات الدراسة من خلال المعادلة، يتم احتساب المستحقات الاختيارية $DACC_{it}$ لكل شركة والمتمثلة في:

$$DACC_{it} = NDACC_{it} - TACC_{it}$$

4- بعد حساب المستحقات الاختيارية لكل شركة خلال سنوات الدراسة

يجب حساب متوسط هذه المستحقات الاختيارية خلال الفترة المدروسة، ثم يتم إجراء المقارنة التالية إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة معينة تفوق المتوسط الحسابي، فإن الشركة تكون قد مارست إدارة الأرباح خلال هذه السنة، وتعطي متغيراً وهمياً (1)، أما إذا كانت القيمة المطلقة للمستحقات الاختيارية في سنة



معينة تقل عن المتوسط الحسابي، فإن الشركة لم تمارس إدارة الأرباح خلال هذه السنة، وتعطي متغيراً وهمياً (صفر).

وقد توصلت الباحثة إلى أن جودة التقارير المالية تكون مرتفعة إذا زاد مستوى الإفصاح، وانخفضت الاستحقاقات مع وجود انطباعات إيجابية لدى مستخدمي القوائم المالية في جودتها (Shamimul,2016, p6).

ويركز العديد من مقاييس جودة التقارير المالية على اختبار الأثر المباشر للاستحقاقات، أي تلعب الاستحقاقات دوراً مهماً في تحويل أو تعديل الاعتراف بالتدفقات النقدية عبر الزمن؛ مما يؤدي إلى قياس الأداء بشكل أفضل.

القسم الثالث: الدراسة التطبيقية

1/3 مقدمة:

يتناول هذا المبحث إجراء الدراسة التطبيقية لاختبار الفروض باستخدام البيانات المنشورة لشركات التأمين المسجلة في البورصة المصرية، وذلك لدراسة واختبار المخاطر المالية على جودة التقارير المالية باستخدام الأساليب الإحصائية مثل تحليل الانحدار الخطي المتعدد والتدرجي.

وفي ضوء ذلك يتناول هذا المبحث ما يأتي:

2/3 الهدف من إعداد الدراسة التطبيقية.

3/3 مجتمع الدراسة وعينتها.

4/3 متغيرات الدراسة وطرق قياسها.

2/3 الهدف من إعداد الدراسة التطبيقية:

يتمثل الهدف من الدراسة التطبيقية في دراسة واختبار أثر المخاطر المالية في جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية.

3/3 مجتمع الدراسة وعينتها:



يتمثل مجتمع الدراسة في شركات التأمين المسجلة في البورصة المصرية فقط التي توافرت بياناتها وذلك خلال الفترة من عام 2016 حتى الربع الأول من عام 2020 وبناءً على ذلك تم أخذ "شركة المهندس للتأمين وشركة الدلتا للتأمين".

4/3 متغيرات الدراسة:

- 1- المتغيرات المستقلة Independent Variables: المخاطر المالية.
 - 2- المتغير التابع Dependent Variable : جودة التقارير المالية.
- وفيما يلي التحليل الإحصائي للتحقق من مدى صحة فرض الدراسة.
- ### 1. التحليل الإحصائي:

وبالنظر إلى نتائج مراجعة الدراسات السابقة، فإن هذه الدراسة تطور للفرضيات بشأن العلاقة بين الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية (كمتغير مستقل) وجودة التقارير المالية (كمتغير تابع)، وتناقش الأقسام التالية فرضيات الدراسة ونموذجها والأساس المنطقي وراءها، وقد تمت صياغة فروض الدراسة "في صورة فرض العدم"، وذلك في ضوء أهداف الدراسة بهدف اختبارها والتأكد من صحتها أو عدمه.

- الفرض الأول: "لا توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السيولة وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية"، وسوف يتم اختبار الفرض الأول عن طريق النموذج الآتي:

$$Q_{it} = \beta_0 + \beta_1 CR_{it} + \beta_2 LR_{it} + \beta_3 CAR_{it} + \beta_4 NWC_{it} + \varepsilon \quad (1)$$

حيث إن:

جودة التقارير المالية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	ت	مثل	Q_{it}
نسبة التداول للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	ت	مثل	CR_{it}
نسبة السيولة للشركة i خلال الفترة الزمنية t .	ت		LR_{it}



مثل		
مثل	CAR_{it}	ت نسبة النقدية للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
مثل	NWC_{it}	ت نسبة صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول للشركة i خلال الفترة الزمنية t .
مثل	ϵ	ت عنصر الخطأ العشوائي الناتج من اختلاف القيم الفعلية عن القيم المقدرة.

جدول رقم (1)

مصفوفة الارتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة لمخاطر السيولة

المغيرات	معامل الارتباط	معامل	R	R	AR	WC	GE	IZE
جودة التقارير المالية (Q)	المعامل							
	p-value							
نسبة التداول (CR)	المعامل	.879						
	p-value	000.						
نسبة السيولة (LR)	المعامل	0.971	.069					
	p-value	0401.	046.					
نسبة النقدية (CAR)	المعامل	.589	.745	.067				
	p-value	0462.	000.	247.				
نسبة صافي رأس المال العامل (NWC) إلى إجمالي الأصول	المعامل	.097	.236	.146	.065			
	p-value	0401.	046.	049.	043.			



		874.	763.	672.	864.	056.	المعامل		
		001.	001.	005.	000.	000.	p-value	AGE	
		035.	873.	889.	985.	874.	612.	المعامل	
		.001	.001	.000	.000	.000	.000	p-value	SIZE

يتضح من الجدول رقم (1): أن هناك علاقة ارتباط سلبية (عكسية) ذات دلالة إحصائية بين كلٍّ من نسبة التداول (CR) ونسبة السيولة (LR) وجودة التقارير المالية (Q) بمستوى معنوية 5%، حيث إن قيمة معاملات الارتباط بلغت -0.879-، -0.971- على التوالي، كما أن قيمة p وهي القيمة الاحتمالية لمعاملات الارتباط تقل عن قيمة مستوى المعنوية $\alpha = 0.05$ ($p\text{-value} < \alpha$)، وهذا يعني أن ارتفاع نسبة التداول ونسبة السيولة عن المعدلات الطبيعية في الشركة يعكس تحفظ أكثر من الطبيعي؛ مما يؤثر في جودة التقارير المالية، والعكس صحيح، بينما هناك ارتباط طردي قوي بين باقي المؤشرات وجودة التقارير المالية، وللتأكد من تلك النتيجة فإنه يمكن تطبيق نموذج الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة حقيقة هذا التأثير.

جدول رقم (2)

نموذج الانحدار لمخاطر السيولة

2	VIF	Durbin - Watson	F. test		t. test		معلومات لمقدرة	المتغيرات المستقلة
			مستوى المعنوية	قيمة	مستوى المعنوية	قيمة الاختبار		
			0					الجزء الثابت
3.7%	--		**00000.	1.55	0000	5.995	078.	
	.91	1.674			.0000	.627	7.191	نسبة (CR) التداول



					.0014	.750	.352	نسبة السيولة (LR)
	.11							نسبة النقدية (CAR)
	.53				.0005	4.180	1.615	نسبة صافي رأس المال العامل إلى إجمالي الأصول (NWC)
	.76				.005	.675	.987	SIZE
	.11				.0464	.173	.018	AGE
	.78				.048	.167	.234	

***دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05

وبتحليل بيانات الجدول رقم (2) فقد تبين ما يأتي:

1. معادلة نموذج الانحدار بعد تقدير معاملات النموذج هي:
 $Q_{it} = 0.078 + 17.191(CR) + 1.352(LR) - 1.615(CAR) + 1.987(NWC) + 0.018(SIZE) + 0.234(AGE)$

2. القدرة التفسيرية للنموذج: يتضح أن معامل التحديد R^2 هو (83.7%)، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة تفسر ما قيمته 83.7% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وهو جودة التقارير المالية Q، حيث ترجع النسبة المتبقية إلى متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية؛ ومن ثم فإن القدرة التفسيرية لهذا النموذج تبلغ 83.7%، وهي تعتبر جيدة في مثل هذه الدراسة.

3. معنوية نموذج الانحدار ككل:

تبين أن معنوية نموذج الانحدار حيث بلغت قيمة F المحسوبة (21.55) بمستوى معنوية عند أقل من (0.05) في حين أن F الجدولية تبلغ (1.3631)؛ مما يدل على جودة توفيق النموذج، وأن المتغيرات المستقلة ذات تأثير معنوي في جودة التقارير المالية.

4. معنوية المتغيرات المستقلة المحددة في نموذج الانحدار:

يتضح أن معنوية المتغيرات المستقلة حيث بلغت قيمة $-T = 5.99$ للإفصاح عن مخاطر السيولة وذلك عند مستوى معنوية أقل من (0.05)؛ مما يدل



على أن المتغير المستقل له تأثير معنوي سالب على المتغير التابع ((Q، بينما هناك تأثير معنوي للمتغيرات الرقابية وهي تأثير موجب ذو دلالة معنوية بين كل من حجم الشركة وعمر الشركة والمتغير التابع جودة التقارير المالية.

5. معامل تضخم التباين (VIF):

لتحديد مدى وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حدة مع باقي المتغيرات المستقلة؛ إذ تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطي في أي من هذه المتغيرات؛ إذ إن قيم VIF أقل من القيمة (10)؛ مما يدل على أن المتغيرات المستقلة والرقابية لا تعاني من تعدد العلاقات الخطية، أو مشكلة التداخل أو الازدواج الخطي Multicollinearity، وهذا يدل على قوة النموذج المستخدم في تفسير الأثر في المتغير التابع وتحديده.

يتضح من النتائج الإحصائية السابقة وجود تأثير موجب ذو دلالة معنوية للمتغيرات المستقلة على المتغير التابع؛ ومن ثم سيتم رفض فرض العدم القائل بأنه: "لا توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السيولة وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية" وقبول الفرض البديل القائل بأنه: "توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السيولة وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية".

• **الفرض الثاني:** "لا توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية"، وسوف يتم اختبار الفرض الثاني عن طريق النموذج التالي:

$$Q_{it} = \beta_0 + \beta_1 DR_{it} + \beta_2 LR_{it} + \beta_3 Lev.R_{it} + \beta_4 DE_{it} + \varepsilon \quad (2)$$

حيث إن:



جودة التقارير المالية للشركة t خلال الفترة الزمنية t .	مثل	Q_{it}
نسبة المديونية للشركة t خلال الفترة الزمنية t .	مثل	DR_{it}
نسبة الاقتراض للشركة t خلال الفترة الزمنية t .	مثل	LoR_{it}
نسبة الرافعة المالية للشركة t خلال الفترة الزمنية t .	مثل	$Lev. R_{it}$
نسبة الديون إلى حقوق الملكية للشركة t خلال الفترة الزمنية t .	مثل	DE_{it}
عنصر الخطأ العشوائي الناتج من اختلاف القيم الفعلية عن القيم المقدر.	مثل	ε



الجدول رقم (3)

مصنوفة الارتباط (بيرسون) بين متغيرات الدراسة لمخاطر الائتمان

IZE	GE	E	ev.R	OR	R	معامل الارتباط	الأبعاد
						المعامل	جودة التقارير المالية (Q)
						p-value	
					.675	المعامل	نسبة المديونية (DR)
					.176	p-value	
					.784	المعامل	نسبة الاقتراض (LOR)
					.845	p-value	
					.763	المعامل	نسبة الرافعة المالية (Lev.R)
					.835	p-value	
					.876	المعامل	نسبة الديون إلى حقوق الملكية (DE)
					.735	p-value	
			.856	.834	.670	المعامل	SIZE
			.046	.024	.034	p-value	
		.975	.343	.572	.896	المعامل	AGE
		.001	.001	.000	.000	p-value	
	.035	.773	.459	.685	.674	المعامل	
	.001	.001	.000	.000	.000	p-value	

يتضح من الجدول رقم (3) أن: هناك علاقة ارتباط طردية قوية ذات دلالة إحصائية بين كل من نسبة الاقتراض (LOR) ونسبة الرافعة المالية (Lev.R) نسبة



الديون إلى حقوق الملكية (DE) وجودة التقارير المالية (Q) وبمستوى معنوية 5%، حيث إن قيمة معاملات الارتباط بلغت 0.845، 0.735، 0.876 على التوالي، كما أن القيمة الاحتمالية لمعاملات الارتباط تقل عن قيمة مستوى المعنوية α (p -value $\alpha = 0.05$)، وهذا يعني أن ارتفاع نسبة الاقتراض ونسبة الرافعة المالية ونسبة الديون إلى حقوق الملكية عن المعدلات الطبيعية في الشركة يعكس تحفظ أكثر من الطبيعي؛ مما يؤثر في جودة التقارير المالية والعكس صحيح، وبذلك يكون لدينا مؤشر مبدئي على إمكانية ظهور تأثير لكل من نسبة الاقتراض (LOR) ونسبة الرافعة المالية (Lev.R) نسبة الديون إلى حقوق الملكية (DE) على جودة التقارير المالية، بالإضافة إلى تأثير المتغيرات الرقابية، وللتأكيد على ذلك تم تطبيق تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمعرفة حقيقة هذا التأثير.

ج. بناء نموذج الانحدار المتعدد:

يوضح الجدول رقم (4-6) نتيجة كل من معامل الارتباط (Coefficient of Correlation (r))، ومعامل التحديد (Coefficient of Determination (r^2))، ومعامل التحديد المعدل (Adjusted Coefficient of Determination (r^2))، والخطأ المعياري للتقدير (Standard Error of the Estimate (S.E.))، بالإضافة إلى نتيجة اختبار F بجدول تحليل التباين ANOVA table للتأكد من معنوية نماذج الانحدار ككل. كما يوضح أيضاً قيم معاملات الانحدار وقيمة معامل بيتا، ونتيجة اختبار t -test للتأكد من معنوية المتغيرات المستقلة المكونة للنموذج، بالإضافة إلى نتيجة اختبار الازدواج الخطي (Collinearity) باستخدام معامل تضخم التباين (Variance Inflation Factor (VIF)).



جدول رقم (4)

نموذج الانحدار لمخاطر الائتمان

R2	VIF	F. test		t. test		المعاملات المقدره β_0	المتغيرات المستقلة
		مستوى المعنوية	القيمة	مستوى المعنوية	القيمة		
73.5%	---	***0.000000	17.065	0.753	3.567	0.098	الجزء الثابت
	3.765			0.048	-	0.763	نسبة المديونية (DR)
	4.412			0.231	0.659	0.876	نسبة الاقتراض (LOR)
	5.763			0.056	2.417	0.873	نسبة الرافعة المالية (Lev.R)
	2.0045			0.015	2.769	0.735	نسبة الديون إلى حقوق الملكية (DE)
	1.232			0.782	0.111	0.00082	SIZE
	5.565			0.030	1.574	0.984	AGE

***دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.05

وبتحليل بيانات الجدول رقم (4) فقد تبين ما يأتي:

1. معادلة نموذج الانحدار بعد تقدير معاملات النموذج هي:

$$Q_{it} = 0.098 + 0.763(DR) + 0.876(LOR) + 0.873(LEVR) + 0.735(DE) + 0.00082(SIZE) + 0.984(AGE)$$

2. القدرة التفسيرية للنموذج: يتضح أن معامل التحديد R^2 هو

(73.56%)، وهذا يدل على أن المتغيرات المستقلة تفسر ما قيمته 73.56% من

التغيرات التي تحدث في المتغير التابع وهو جودة التقارير المالية Q، حيث ترجع

النسبة المتبقية إلى متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية؛ ومن ثم فإن القدرة

التفسيرية لهذا النموذج تبلغ 73.56%، وهي تعتبر جيدة في مثل هذه الدراسة.



3. معنوية نموذج الانحدار ككل:

تبين أن معنوية نموذج الانحدار حيث بلغت قيمة F المحسوبة (17.065) بمستوى معنوية عند أقل من (0.05) و F الجدولية (1.5478)؛ مما يدل على جودة توفيق النموذج وأن المتغيرات المستقلة ذات تأثير معنوي على جودة التقارير المالية.

4. معنوية المتغيرات المستقلة المحددة في نموذج الانحدار:

يتضح أن معنوية المتغيرات المستقلة؛ إذ بلغت قيمة $T = 3.567$ للإفصاح عن مخاطر السيولة؛ مما يدل على أن المتغير المستقل له تأثير معنوي موجب في المتغير التابع ((Q)، بالإضافة إلى تأثير موجب ذو دلالة معنوية للمتغيرات الرقابية وهي تأثير بين كل من حجم الشركة وعمر الشركة والمتغير التابع جودة التقارير المالية.

5. معامل تضخم التباين (VIF) :

لتحديد مدى وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة وبعضها البعض تم حساب (VIF) لكل متغير مستقل على حدة مع باقي المتغيرات المستقلة؛ إذ تبين أن المتغيرات المستقلة المقبولة ضمن نموذج الانحدار الخطي المتعدد التدريجي لا تعاني من مشكلة الازدواج الخطي في أي من هذه المتغيرات؛ إذ إن قيم VIF أقل من القيمة (10)؛ مما يدل على أن المتغيرات المستقلة والرقابية لا تعاني من تعدد العلاقات الخطية، أو مشكلة التداخل أو الازدواج الخطي Multicollinearity، وهذا يدل على قوة النموذج المستخدم في تفسير الأثر في المتغير التابع وتحديده.

يتضح من النتائج الإحصائية السابقة وجود تأثير موجب ذو دلالة معنوية للمتغير المستقل في المتغير التابع؛ ومن ثم يتم رفض فرض العدم القائل بأنه: "لا توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية" وقبول الفرض البديل القائل بأنه: "توجد علاقة



معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية".

القسم الرابع: النتائج والتوصيات:

4/1 النتائج:

1. تم رفض الفرض الأول القائل بأنه: "لا توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السيولة وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية" وقبول الفرض البديل القائل بأنه: "توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر السيولة وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية"، وقد بلغت القدرة التفسيرية لهذا 83.7 % وفقاً لاختبار معامل التحديد R^2 ، وهي تعتبر جيدة في مثل هذه الدراسة.

2. تم رفض الفرض الثاني القائل بأنه: "لا توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية" وقبول الفرض البديل القائل بأنه: "توجد علاقة معنوية بين الإفصاح المحاسبي عن مخاطر الائتمان وبين جودة التقارير المالية في شركات التأمين المصرية"، وقد بلغت القدرة التفسيرية 73.56 % وفقاً لاختبار معامل التحديد R^2 وهي تعتبر جيدة في مثل هذه الدراسة.

4/2 التوصيات:

3. يمثل الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية إحدى سمات المعلومات المحاسبية التي تضيف مزيد من المصدقية والموثوقية وتحسين لجودة التقارير المالية.



4. أظهرت النتائج الأثر الإيجابي للإفصاح عن المخاطر المالية في جودة التقارير المالية؛ لذا توصى الباحثة بإلزام شركات التأمين المصرية بالإفصاح عن المخاطر المالية.
5. على إدارة الشركة توجيه المزيد من الاهتمام بالإفصاح عن المخاطر المالية ومعالجته في القوائم والتقارير المالية.
6. ضرورة الإشراف على شركات التأمين من أجل التأكد من أنها تقوم بالإفصاح عن المخاطر بشكل يغطي احتياجات أصحاب المصالح والمستفيدين منها.

4/3 التوجهات البحثية المستقبلية:

7. دراسة مدى الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المنتظمة على جودة التقارير المالية.
8. دراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية في ظل كوفيد 19 على جودة التقارير المالية.
9. دراسة أثر الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية على فرض استمرارية المشروع.



المراجع

أولاً: مراجع باللغة العربية:

- (أسعد، زينب، يعقوب، السيد، 2023)، "مدخل إدارة المخاطر كآلية للحد من المخاطر المالية التي تواجه المنشآت المالية"، *المجلة الأكاديمية للعلوم الاجتماعية*، الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام، مجلد 1، العدد 2.

- (الصباغ، أحمد عبده، 2023)، "دراسة واختبار أثر جودة لجنة إدارة المخاطر على جودة التقارير المالية والأداء المالي للشركات المقيدة بالبورصة المصرية"، *المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية*، كلية التجارة، جامعة دمياط، المجلد 4، العدد 1.

- (الطنملى، سهير، 2011)، "دور الحاكمية المؤسسية في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية للتقارير المالية"، *مجلة الدراسات والبحوث التجارية*، (جامعة بنها، كلية التجارة، مجلد 2، العدد 1).

- (حسن، إيمان أحمد، 2020)، "أثر الإفصاح عن المخاطر وتكلفة التمويل على قيمة الشركة - دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، جامعة عين شمس.

- (حماد، حسن عبد العال، 2010)، "أثر قواعد وآليات حوكمة الشركات على فعالية أنشطة إدارة خطر الأدوات المالية"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية التجارة).



نيرفانا حسين مهران سيد

- (دسوقي، أسماء رزق لهيب، 2014)، "الإفصاح المحاسبي عن المخاطر المالية في التقارير السنوية للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية وأثره على عوائد الأسهم - دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير، (جامعة القاهرة، كلية التجارة).

- (رمضان، عبد الحكم عبد السمیع، فهمي، إبراهيم معزوز، 2020)، "أثر الكفاءة والملاءة المالية والسيولة على ربحية شركات التأمين المصرية - دراسة تطبيقية"، مجلة البحوث المالية والتجارية، (جامعة بورسعيد، كلية التجارة، مجلد 21، العدد 1).

- (زيد أيمن، العمودي الطاهر، 2015)، "إدارة المخاطر في شركات التأمين - دراسة قياسية بالتطبيق على الشركة الجزائرية للتأمين"، مجلة رؤى اقتصادية، (العدد 9، ديسمبر).

- (كيلان، معتز عبد الحميد على، 2013)، "أثر تطبيق مبادئ حوكمة الشركات على جودة التقارير المالية المنشورة للشركات المسجلة بسوق الأوراق المالية الليبي"، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (جامعة عين شمس، كلية التجارة، المجلد 3، العدد 2).

- (نعمان، صلاح الدين، 2003)، "مخاطر السوق المرتبطة بالتعامل في المشتقات المالية من منظور المفهوم والاعتراف والقياس والإفصاح المحاسبي: دراسة نظرية وتطبيقية"، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، (بنها، جامعة الزقازيق، كلية التجارة).

- (يونس، هشام، 2001)، "القياس المحاسبي والإفصاح عن المشتقات المالية: دراسة تطبيقية"، رسالة دكتوراة، (جامعة القاهرة، كلية التجارة).

ثانياً: مراجع باللغة الأجنبية:



- -Abdullah,Sh. A. AL-DUBAI, ABDELHALIM, A. M. M., (2021), **The Relationship between Risk Disclosure and Firm Performance: Empirical Evidence from Saudi Arabia**", Journal of Asian Finance, Economics and Business, Vol 8, No 6.
- -Available at SSRN: <https://ssrn.com/abstract=3692372>.
- -Brian Coyle, (2002), "**Risk Awareness and Corporate Governance**", (Financial World Publishing: UK).
- -Ekanayake, S., & Subramaniam, N. (2012). Nature, extent and antecedents of risk management in accounting law and biotechnology firms in Australia. **Accounting, Accountability & Performance**, 17(1/2), 23.
- -Ferdj Van Beest, Geert Braam and Suzanne Boelens, (2009), "Quality of Financial reporting: measuring qualitative characteristics, **Available at: http://www.ru.nl/nice/working_papers**.
- -Government Accounting Office (GAO), (2015), framework for managing fraud risks in federal programs, available, at: http://www.gao.gov/yellow_book/overview
- -Md Shamimul Hasan & O. Normah, (2016), "How do we assess the quality of corporate financial reporting?", Methodological issue, **The International Journal of Finance**, (Vol.13).
- -Millo, Y., & MacKenzie, D. (2009), "The usefulness of inaccurate models: financial risk management" in the Wild". **Journal of Risk Model Validation**, 3(1), p.23-50.
- -Reto Gallati, (2003), **Risk Management and Capital Adequacy**, (Mcgraw-Hill: USA), p.8.



• نيرفانا حسين مهران سيد

- -Rudolph A.J. et al, (2017), “ Evolution of Financial Reporting of life Insurers: The Predominance of Unregulated Embedded Value Disclosure”, **Journal of Financial Regulation and Compliance**, Vol.(25), No(1).
- -Wahlström, G. (2009). Risk management versus operational action: Basel II in a Swedish context. **Management Accounting Research**, 20(1), 53-68.



Middle East Research Journal

Refereed Scientific Journal
(Accredited) Monthly



Vol. 113
July 2025

Issued by
Middle East
Research Center

Fifty year
Founded in 1974



Issn: 2536 - 9504
Online Issn: 2735 - 5233